في خطابه في لقاء مينا بوليس ان لا جدوى من اقامة لوبي عربي في اميركا ٠

اللوبي تعني الكواليس٠ هذه هي ترجمتها الحرفية ٠

لكن بعضهم يصر على اقامة هذا اللوبي العربي الذي سيغير السياسة الاميركية ويجعلها اكثر عدلا واعتدالا ٠ لكنهم سوف يضطرون لدخول الكواليس ٠ اي عليهم الموافقة على مضمون المسرحية قبل احداث بعض التعديلات الطفيفة على الاخراج اوالديكور ٠ انه شيء خطير ٠ فقبول مضمون المسرحية يعني التورط المسبق ٠ وعوض ان نقيم لوبي عربيا في اميركا نكون قد اقمنا لوبي اميركيا في المشرق العربي ٠

ـ ولكن اين هو الخطر ؟

فالاميركيون موجودون في كل مكان ٠ من ابار النفط الى مؤسسة فرنكلين ٠

ـ طبعا لا يوجد خطر ٠ ولكني حاولت ان افكر ٠

وعندما افكر ، لا استطيع ان امشي في شوارع نيويورك سوى ان اتذكر راشد حسين ٠ والشاعر الذي يقول في قصيدته ان « لا صفصاف في نيويورك » ٠ عندما مشيت في شوارع هذه المدينة المليئة بالابنية بحثت عن الشجر ٠ كنت متأكدا انه لا توجد شجرة واحدة في نيويورك ٠ لكني فوجئت بأن المدينة مليئة بالشجر ٠ شجر عار يأكله الاسمنت ، لكنه شجر٠ لماذا يكتب الشعراء ؟ « اعذب الشعر اكذبه » ، لكن الشعر الحديث ليس عذبا ، فهو شعر درامي ومعقد ٠ فلماذا يكذب ؟

حدثني ادوار سعيد عن النقد الجديد في نيويورك ٠ فقلت له بأنني اعتقد بأن هذا النقد لا يزال يدور ضمن حلقة بارت ودريدا وفوكو ٠ قال لا ٠ لقد جاءت باريس الى هنا ٠ واخبرني انه التقى فيليب سولرز في نيويورك ٠ قال ان سولرز يأتي كثيرا ٠ فبعد العدد الخاص الذي اصدرته مجلة « تل كل » عن اميركا ، اصبح سولرز ضيفا دائما ٠ يلقي المحاضرات ويقبض الدولارات ٠ قال ان سولرز سأله عن كتابه الجديد حول المستشرقين وحول لاهوتية لامنس التي هو معجب بها ٠ ـ ولكنك ماوي ٠ بطلت ـ اجاب سولرز ٠ ـ انت ماذا ؟ انا اميركي قال سولرز ٠ الان لم يعد اسمي فيليب ٠ انا ادعى فيل ٠ وضحك سولرز وضحك الجميع ٠

اشارة

عقد اللقاء الحادي عشر لرابطة الخريجين العرب الاميركيين في مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا ، ما بين ٢٧ و ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ ، تحت عنوان تكامل العالم العربي ٠ وكان اللقاء مناسبة لحوار عميق وقصير حول اهم مشكلات العالم العربي٠ وفي نهايته انتخب الدكتور سميح فرسون رئيسا للرابطة ٠ ولقد تاسست رابطة الخريجين العرب الاميركيين عام ١٩٦٧ ، بهدف مواجهة النشاط الصهيوني على المستويين الاكاديمي والاعلامي ٠ وهي تضم عددا كبيرا من الخريجين العرب (اساتذة ومهنيين) ولها فروع في غالبية المدن الاميركية ، وتقوم بنشاطات متعددة على المستويات الاعلامية والبحثية ٠ وتصدر منشورا دوريا ٠ وهي تستعد الآن لاصدار مجلة فصلية بعنوان : ARAB STUDIES QUARTERLY ، وسيرأس تحريرها ابراهيم ابو لغد وادوار سعيد ٠